عباس يدعو أنان للتدخل لإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة

الأراضي المحتلة /غزة / وكالات:
اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن العدوان الإسرائيلي على غزة يستهدف المدنيين ويزيد مصاعب الفلسطينيين ,واصفا الوضع بأنه "صعب للغاية".
وقال عباس بعد محادثات بعمان مع رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت قبل أن يجتمع بالملك عبد الله إن "الإسرائيليين يستهدفون المدنيين من جهة والبنية التحتية من جهة أخرى مضيفا أن الأسوأ في الأمر استهدافهم المدنيين بمن فيهم العائلات فكل يوم ترى أعدادا كبيرة من النساء والأطفال يقتلون داعيا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى التدخل.
وقبل تصريح عباس بقليل كان عنصر أمن فلسطيني قد سقط شهيدا وجرح أربعة بجروح خطيرة في قصف صاروخي إسرائيلي لسيارة مدنية قرب المنطقة الصناعية في بلدة بيت حانون.
ميدانياً سقط ما لا يقل عن ٦٠ شهيدا وعشرات الجرحى خلال ١٣ يوما من القصف والتوغلات التي تقول إسرائيل إنها لتحرير الجندي الأسير جلعاد شاليط ووقف هجمات الصواريخ.
في سياق متصل ذكر مسؤولون إسرائيليون أن الحكومة أقرت خطط توغلات جديدة داخل القطاع في اليوم الـ١٧ من أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.
وقال المسؤولون إن رئيس الوزراء إيهود أولمرت ووزير الدفاع عمير بيرتس أعطيا الضوء الأخضر للقوات الإسرائيلية للعمل بمناطق لم تقتحمها حتى الآن بدعوى وقف هجمات الصواريخ وتحرير الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط الذي شدد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) على أنه لن يطلق سراحه إلا على مبدأ التبادلية.
وفي طهران جدد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس تحذيره من أن "غضب" المسلمين على إسرائيل يتعاظم وقد "ينصب" إذا ما انفجر على الدول الداعمة لها معتبرا أن "النظام الصهيوني وصل إلى طريق مسدود ولا بد أن يسقط وينهار".
من جهته بدأ رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي زيارة إلى الشرق الأوسط يلتقي خلالها أولمرت ومحمود عباس وقبل التوجه للأردن اللقاء الملك عبد الله.
وقال كويزومي قبل مغادرته طوكيو إن "اليابان يمكنها مساعدة المنطقة بطريقة مختلفة عن الغرب ,في شكل معونات إنسانية ومساعدة لمعيشة الناس".
وتعتبر اليابان ثاني دولة بعد الولايات المتحدة من حيث حجم المساعدات المقدمة للأراضي الفلسطينية وقد قدمت ٨٤٤ مليون دولار منذ ١٩٩٣. وقد تقترح مساعدات جديدة عبر منظمات دولية.
غير أن أوصامو ميياتا البروفيسور في جامعة شيزووكا قال إن كويزومي لن يلتقي أي مسؤول من حماس حتى لا يغضب الولايات المتحدة وإسرائيل ,معتبرا أنه "من دون هذه اللقاءات فإن الزيارة فاقدة لمعناها تماما وهي مجرد مسعى لتحسين صورته" التي هزمتها أزمات اليابان مع كل من كوريا الجنوبية والصين.

تأجيل محاكمة صدام

مقتل «٣٦» شخصا ومجهولون يخطفون دبلوماسيا عراقياً

بغداد / وكالات
قتل أكثر من ٣٦ شخصا وجرح العشرات في يوم عنيف آخر يشهده العراق من بينهم أسرة يعتقد بأنها شيعية قتلت بالرصاص في منطقة الدورة بعد يومين من مصرع أكثر من ١١٠ أغلبهم من السنة.
وقالت الشرطة إن العشرة كانوا في طريقهم لدفن أحد أقاربهم في مقبرة النجف التي يعتبرها الشيعة مقدسة.
في تطور آخر قالت الشرطة إن خمسة مدنيين عراقيين قتلوا وأصيب ١٠ آخرون أمس في تفجيرين أحدهما بسيارة مفخخة استهدف مطعما بالقرب من المنطقة الخضراء مقر قيادة القوات الأميركية والمؤسسات الحكومية والبرلمان العراقي.
وأضافت أن التفجير الأول وقع بسيارة مفخخة قرب مطعم سروان في شارع كرادة كريم وسط بغداد، فيما فجر انتحاري نفسه بعد أن شكت قوات الأمن بوجوده بالقرب من مطعم ياسمين المجاور في الشارع نفسه.
وفي محافظة صلاح الدين ذات الغالبية السنية شمال العراق قتل عشرة من جنود الجيش العراقي وأصيب ثلاثة آخرون بهجوم فجر أمس. وقال مصدر أمني إن الاشتباكات اندلعت عندما دهمت قوات من الجيش قرية السلمان في منطقة شرقاط (٢٦٠ كم شمال غرب بغداد) في محافظة صلاح الدين فاشتبك الأهالي معها.
وذكرت المصادر أنه تم استدعاء قوات أميركية لمساندة الجيش العراقي وما زالت القرية محاصرة حتى الآن ولم يعرف إن كان هناك ضحايا بين الأهالي.
وشهدت مناطق كركوك (٢٥٥ كلم شمال) وبعقوبة (٦٠ كلم شمال شرق بغداد) مقتل عشرة عراقيين وجرح عدد غير معروف.
في سياق متصل أعلنت وزارتا الخارجية والدفاع العراقيتان أن القنصل العراقي في مدنية كرمنشان الإيرانية المحاذية للعراق اختطف صباح أمس من أمام بيته في بغداد.
وقالت وزارة الخارجية إن ثلاث سيارات أوقفت القنصل وسام جابر العوادي في منطقة حي العامل جنوبي بغداد حيث يسكن واقتادته إلى جهة مجهولة.
جاء ذلك في حين اتهم مجلس شورى المجاهدين إيران بالسعي للقضاء على السنة في العراق في أول رد فعل له على مؤتمر إقليمي بشأن الأمن في العراق عقد في طهران قبل يومين.
وقال المجلس في بيان على موقعه بالإنترنت إن "الصفويين في إيران يريدون إعانة حكومة الردة الرافضية الجديدة في العراق لتحقيق أحلامهم التاريخية للقضاء على أهل السنة في العراق وإقامة الهلال الشيعي في المنطقة".
في تطور آخر عرض مجلس شورى المجاهدين شريطا مصورا على الإنترنت لما قال إنها بقايا ثلاثة جنود أميركيين اختطفوا وقتلوا بمنطقة اليوسفية جنوب بغداد الشهر الماضي.
قال المجلس في بيانه الذي رافق التسجيل إن قتل الجنود جاء ثأرا للفتاة العراقية عبير الجنابي التي اغتصبها جنود ينتمون إلى كتيبة هذين الجنديين.
كما تبنى الجيش الإسلامي في العراق في تسجيل مصور هجمات على القوات الأميركية في إطار ما سماها عمليات "نصرة غزة وعبير" ردا على هجوم القوات الإسرائيلية على قطاع غزة.
على صعيد قضية التحقيقات في اغتصاب وقتل الفتاة عبير الجنابي تعتزم وزارة حقوق الإنسان العراقية اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي لجعل الجنود الأميركيين يمثلون أمام القضاء العراقي.
ويعد هذا المسعى محاولة لإلغاء مرسوم أميركي يجعل الجنود الأميركيين فوق القانون العراقي.
من ناحية أخرى أعلنت المحكمة الجنائية العراقية العليا أن جلسات محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من معاونيه السابقين في قضية الدجيل تأجلت حتى ٢٤ يوليو الجاري.
جاء ذلك بعد جلسة عقدتها المحكمة أمس في غياب صدام ومحامي الدفاع الرئيسيين. وحضر الجلسة المخصصة لمواصلة الاستماع إلى مطالعات الدفاع التي بدأت الاثنين ثلاثة متهمين.
وكان محامو صدام حسين أعلنوا الاثنين الماضي أن الرئيس العراقي السابق بعث برسالة إلى المحكمة يعلن فيها مقاطعته لجلساتها لما وصفه افتقارها إلى الإجراءات القانونية المتعارف عليها طبقا للقوانين العراقية والقانون الدولي مشيرا إلى أن هناك نية مبيتة سلفا بالحكم عليه "تحقيقا لرغبة أميركية خبيثة يستجيب عملاؤها في العراق لها".
كذلك أعلنت هيئة الدفاع عن صدام مقاطعتها لجلسات المحاكمة إلى أن يتم الاستجابة لمطالبها خاصة توفير الأمن للمحامين والتحقيق في اغتيال ثلاثة منهم كان آخرهم خميس العبيدي الذي قتل في بغداد في ٢١ يونيو الماضي.

عواصم العالم

الأردن يحيل للمحكمة ثلاثة نواب قدموا التعزية في الزرقاوي

عمان / وكالات:
قررت نيابة أمن الدولة في الأردن أمس الثلاثاء الإفراج عن نائب واحد من الأربعة الموقوفين من التيار الإسلامي وإحالة الثلاثة الآخرين إلى محكمة أمن الدولة على خلفية تقديمهم التعازي في زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين السابق الأردني أبو مصعب الزرقاوي.
وقالت وكالة الأنباء الرسمية «بترا» إن النائب العام في محكمة أمن الدولة "وافق على تقديم المشتكى عليهم النواب محمد أبو فارس وعلي أبو السكر وجعفر الحوراني إلى المحكمة".
أضافت أن الإحالة تمت تحت "جنحة النيل من الوحدة الوطنية بإثارة النعرات المذهبية والعنصرية والحض على النزاع بين مختلف عناصر الأمة خلافا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون العقوبات". وأضافت أن النائب العام قرر إطلاق سراح النائب إبراهيم المشوخي فورا ومنع محاكمته من التهم المذكورة "لأن فعله لا يؤلف جرما".
وكان النائب العام قرر الاثنين الماضي تمديد توقيف النواب الأربعة مدة ١٥ يوما في سجن الجفر الصحراوي، وذلك للمرة الثانية منذ اعتقالهم في ١٢ يونيو الماضي.

متمردون بدارفور يرشحون ميناوي مساعداً للبشير

الخرطوم / وكالات:
قال مصدر رسمي إن الحكومة السودانية تسلمت ترشيح مني أركو ميناوي الأمين العام لحركة تحرير السودان التي وقعت اتفاق أبوجا للسلام في دارفور لمنصب مساعد رئيس الجمهورية.
وقالت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) إن مستشار رئيس الجمهورية مجذوب الخليفة تسلم رسميا ترشيح ميناوي خلال لقائه وفدا من الحركة في الخرطوم برئاسة الريح محمود. وينص الاتفاق الذي وقعه فصيل ميناوي مع الحكومة السودانية في مايو الماضي في أبوجا على شغل المتمردين السابقين لمنصب مساعد رئيس الجمهورية ومواقع أخرى بالحكومة الاتحادية وحكومات الإقليم وهو الاتفاق الذي رفضه فصيل آخر بالحركة إضافة لحركة العدل والمساواة. وكان فصيل ميناوي تعرض لانتقادات من الأمم المتحدة بارتكاب أعمال اغتصاب وقتل في دارفور خلال معارك مع الفصيل المنشق المناوئ لاتفاق السلام.
لكن الناطق باسم الحركة محجوب حسين نفى الاتهامات التي قال إن الأمم المتحدة بنتها على ش**هادات نازحين من المنطقة، وطالب بتحقيق دولي لمعرفة الحقيقة.**

المقاتلون الشيشان يؤكدون مصرع باساييف

جروزني / وكالات:
أكد المقاتلون الشيشان مقتل زعيمهم شامل باساييف وقالوا في بيان على موقع تابع لهم على الإنترنت إنه توفي مع ثلاثة من رفاقه في انفجار شاحنة تحمل عبوات ناسفة ولم يقتل في عملية أمنية كما زعمت موسكو. وقالت الشرطة الإنغوشية انه تم التعرف على هوية باساييف لأن وجهه لم يصب في الانفجار الذي مزق جسده وكان باساييف في سيارة تواكب شاحنة انفجرت في جمهورية إنغوشيا المجاورة للشيشان. وبث التلفزيون الروسي مشاهد لسيارات متفحمة لكنه لم يعرض صورا لجثة باساييف (٤١ عاما) خلافا لما حصل عند مقتل قادة شيشان آخرين مثل أصلان مسخادوف في مارس ٢٠٠٥ وعبد الحليم سعيدولاييف الشهر الماضي.
وكانت وكالة إنترفاكس للأنباء نقلت عن مدير الاستخبارات الروسية نيكولاي باتروشيف خلال لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله إن باساييف قتل مع عدد من مساعديه في عملية خاصة نفذتها قوات الأمن الروسية مشيرا إلى أن باساييف كان يعد لشن هجوم في جنوب روسيا بالتزامن مع قمة مجموعة الثماني التي يحضرها زعماء العالم مطلع الأسبوع القادم.
وقال بوتين معقبا على ذلك إن مقتل باساييف هو العقاب العادل لمن وصفهم بهؤلاء المجرمين باسم أطفال بيسلان وبودينوفسك ولكل الهجمات التي ارتكبوها في موسكو ومناطق أخرى من روسيا مثل إنغوشيا والشيشان.
من جهته أعرب رئيس الوزراء الموالي للروس رمضان قديروف عن أسفه لعدم إقدامه شخصيا على قتل باساييف الذي أعلن مسؤوليته عن الاعتداء الذي قضى فيه والده أحمد قديروف.
وفي لندن أعلن الموفد الشيشاني أحمد زكاييف لإذاعة "صدى موسكو" أن مقتل باساييف لن يغير إطلاقا الوضع في الشيشان ولن يساهم في إرساء سلام دائم في هذه الجمهورية وأكد ضرورة إجراء مفاوضات مع موسكو كما كان يطالب به مسخادوف.
وفي واشنطن أكد البيت الأبيض على لسان الناطق باسمه توني سنو أنه لا يستطيع أن يؤكد مقتل باساييف لكنه لن يذرف أي دمعة على مقتله لوقوفه وراء العديد مما سماها الهجمات الإرهابية ومن بينها تلك التي حدثت في بيسلان.

مقتل خمسة سائحين هنود بتفجير باص في كشمير

سرينغار / وكالات:
قتل خمسة سائحين هنود وأصيب ثمانية آخرون بجروح في هجوم شنه أشخاص يشتبه بأنهم إسلاميون في سرينغار عاصمة الشطر الهندي من ولاية كشمير.
وقالت الشرطة المحلية إن قنبلة يدوية ألقيت على باص سياحي قرب حي دالغات بسرينغار ما أدى لمقتل خمسة وإصابة ثمانية آخرين حالة اثنين منهم خطيرة.
وشن مسلحون في وقت لاحق هجوما ثان بقنبلة يدوية بالقرب من منطقة رجال تشوك في المدينة أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص.
وتشتبه السلطات بأن انفصاليين إسلاميين وراء حادث تفجير الباص السياحي غير أنه لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجومين.

إعلانية

عالم الصحافة

السلام ممكن

نشرت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية مقالا لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية يبعث من خلاله برسالة للشعب الأميركي يقول فيها: إذا لم تسمح إسرائيل للفلسطينيين بالعيش بسلام وكرامة فلن تنعم به.
ومضى يقول إن حقنا في الدفاع عن أنفسنا ضد القوات المحتلة والعدوان مسألة قانونية كما ورد بحسب ميثاق جنيف الرابع مضيفا أنه يمكن تحقيق السلام إذا ما كانت إسرائيل على استعداد للتفاوض بشكل جاد وعادل وحل قضايا ١٩٤٨ الأساسية بدلا من المسائل الفرعية لعام ١٩٦٧م
وأشار إلى أن الفرصة مازالت قائمة لتحقيق السلام في الأراضي المقدسة لافتا النظر إلى أن الممكن قد يتحول إلى واقع إذا ما أدرك الأميركيون الحقيقة.
تابع هنية أن الهجمة الإسرائيلية على غزة هذه الأيام ما هي إلا آخر الجهود الرامية إلى تدمير نتائج انتخابات عادلة وحرة مضيفا أنها تأتي تتويجا لحملة اقتصادية ودبلوماسية دامت أكثر من خمسة أشهر بقيادة الولايات المتحدة وإسرائيل.
وقال إن الهدف من تلك الحملة إرغام المواطن الفلسطيني على إعادة النظر في الصوت الذي منحه لحركة حماس، فضلا عن زرع الشقاق بين الفلسطينيين عبر الادعاء بوجود تنافس في أوساط القادة.
مشيرا إلى أنه رغم الخلافات في الرأي فإن ثمة وحدة واحتراما متبادلا فيما بينهم وأن هدفهم التركيز على خدمة الشعب.
ورأى أن الأهداف الحقيقية للعمليات العسكرية التي تستهدف غزة تكمن في تقويض الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في الآونة الأخيرة مع حركة فتح، مؤكدا أن العقاب الجماعي الذي تفرضه إسرائيل ساهم في التصميم الجماعي للعمل معا.
واعتبر هنية التوسع الإسرائيلي المستمر وعمليات الاغتيال استخفافا بمبدأ السيادة والتعددية.
مشيرا إلى أن جدار الفصل الذي يخترق الأرض لا يشكل إشارة صادقة على التعايش في المستقبل.

صراع داخل حماس

تحت عنوان "لي أذرع داخل حماس حول المحادثات مع إسرائيل" كتب زيفي باريل تحليلا في صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية يحاول فيه أن يجيب على التساؤل: ما الجديد الذي أتى به رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مؤتمره أول من أمس وقد كرر ما صرح به نائبه الأسبوع الماضي؟
الجواب حسب المحلل ينطوي على أمرين أولهما أن مشعل وسط فيض من التصريحات أراد أن يؤكد أنه صانع السياسة الوحيد في حركة حماس موضحا أن مثل هذا الميل يحدث عقب الإخفاق في مفاوضات سرية أو عندما يريد المرء أن يستحوذ على فضل نجاح غير متوقع.
ولفت النظر إلى أن تصريحات مشعل تنطوي على الاحتمالين مشيرا إلى أنه طالما أن إسرائيل لا تعلن عن استعدادها لإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين مقابل الأسير الإسرائيلي فإن تصريحات مشعل تحول دون أي مبادرة من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أو رئيس وزرائه إسماعيل هنية تنتهك حدود الإجماع الفلسطيني التي فصلها مشعل.
ولكن –حسب باريل– إذا ما قررت إسرائيل إطلاق السجناء فإن مشعل سيحظى بفضل الانتصار السياسي لا سيما أنه أفصح عن قواعد التبادل علنا.
اما الأمر الثاني فهو خشيته من سحب البساط من تحته عبر توصل قيادة حماس في الداخل إلى اتفاق بشأن إطلاق الجندي، وحرمانه بالتالي من الهيمنة على الحدث السياسي.
واختتم المحلل بالقول إن تبني المبادرة المصرية السعودية التي ستعرض على واشنطن وتشمل تبادل إطلاق السجناء وتبني الوثيقة الوطنية بهدف إنهاء مقاطعة حماس، قد يسحب الكرة من ملعب مشعل ويعيدها إلى السلطة الفلسطينية برعاية عربية.

تجديد المحادثات

ذكرت صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية نقلا عن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى أن الولايات المتحدة تحاول تجديد المحادثات بين الإسرائيليين والقيادة الفلسطينية رغم تفاقم الوضع في غزة.
وقال مسؤول في الإدارة الأميركية للصحيفة إن "رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت التقى أبا مازن في عمان وتحدثا حول فتح عملية ثنائية" مؤكدا أن الهدف الرئيس في الوقت الراهن ينصب على إطلاق الجندي الإسرائيلي الأسير لدى الفلسطينيين.
وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة حتى الآن لم تلعب دورا جوهريا في الوساطة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بشأن الأزمة في غزة وتركت جهود الوساطة لأطراف أخرى وعلى رأسها مصر وتركيا.
وتعتقد أميركا أنه يتعين على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي البدء بالدخول في الخيارات التي تفضي إلى اتفاقية طويلة الأمد.